

تاج العروس من جواهر القاموس

والصِّلُّ بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْهُ أَوْ هِيَ الدَّقِيقَةُ الصَّغْرَاءُ لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ : مُنِيَّ فُلَانٌ بِصِلٍّ وَهِيَ الدَّاهِيَّةُ وَهُوَ مَجَارٌ وَيُقَالُ : إِنْهَا لَصِلُّ صَفَاءً إِذَا كَانَتْ مُذْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنْهَا لَصِلُّ أَصْلَالٍ وَإِنْهَا لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ وَأَصْلُ الصِّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشْبِهُهُ الرَّجُلُ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

مَاذَا رُزِئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ ... نَضْناضَةً بِالرَّزَايَا صِلِّ أَصْلَالٍ
كَالصَّالَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَّةُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا قَرِيبًا .
وَمِنْ الْمَجَازِ : الصِّلُّ : الْمِثْلُ يُقَالُ : هُمَا صِلَانِ أَي مِثْلَانِ عَنْ كُرَاعٍ
وَمِنْ الْمَجَازِ : الصِّلُّ : الْقِرْنُ يُقَالُ : هَذَا صِلُّ هَذَا أَي قِرْنُهُ نَقْلًا
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالصِّلُّ : شَجَرٌ وَقِيلَ : نَبَتْ قَالَ :
" رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا .

" الصِّلُّ وَالصِّفْصِلُّ وَالْيَعْضِيدُ وَمِنْ الْمَجَازِ : الصِّلُّ : السَّيْفُ
الْقَاطِعُ ج : أَصْلَالٌ يُقَالُ : عَرَّيْ بَنُو فُلَانٍ أَصْلَالًا أَي : سَيُوفًا بُتُّرًا كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِيَبْدُكَ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ جِذْمُهُمْ ... عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَرِّى وَتَخْشَبُ
وَالصِّلُّ بِالضَّمِّ : مَا تَغَيَّرَ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَصَلَّ الشَّرَابُ
يَصْلَاهُ صِلًا : صَفَّاهُ . وَالْمَصْلَاةُ بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُصَفَّى فِيهِ
يَمَانِيَّةٌ وَالصِّلِّيَانُ بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةً الْإِلَامُ وَالْيَاءُ خَفِيفَةٌ
فِعْلِيَانُ مِنَ الصِّلِّ كَالْحِرْصِيَانَةِ مِنَ الْحِرْصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الصِّلِّ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ نَبَتْ مِنَ الطَّرِيفَةِ يَنْبُتُ صُعْدًا
وَأَضْحَمُهُ أَعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنْابِتُهُ
السُّهُولُ وَالرَّيَاضُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَنُقِلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصِّلِّيَانُ
مِنْ الْجَنَّةِ لِيُغْلِظَهُ وَيَقَائِهِ . وَاحِدَتُهُ بِهِاءٍ صِلِّيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَتَدَعَتْعُ فِيهَا
: جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصِّلِّيَانَةَ وَذَلِكَ أَنْ الْعَيْرَ إِذَا كَدَمَهَا بِرَفِيهِ

اجْتَنَدَتْهَا بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَعَاها وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّلَاحُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
الْكَلَامَ وَلَهُ جَعْنَةُ وَوَرَقٌ رَقِيقٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَصَلٌّ أَصْلًا وَهَتْرٌ
أَهْتَارٌ أَيْ حَيْثُ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ : دَاهٍ مُذْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ .
وَقِيلَ : هُوَ الدَّاهِي الْمُذْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ ذُكِرَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .
وَالْمُصَلَّلُ كَمُحَدَّثٍ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ الْحَسِيبُ الْخَالِصُ النَّسَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . كَالْمُصَلِّ بِإِلْفَتَحٍ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمُصَلَّلُ
أَيْضًا : الْمَطَرُ الْجَوْدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَأَيْضًا : الْأَسْكَفُ وَهُوَ
الْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الصَّلَّالُ : الْمَاءُ
الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْشَقُّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ
وَفِي اللِّسَانِ : فَيَبَسُّ فَيَجِفُّ فَيَصِيرُ لَهُ صَوْتٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
صَلَّلْنَا الْحَبَّ وَهُوَ أَنْ نَعْمَدَ إِلَى الْحَبِّ الْمَخْتَلِطِ بِالتُّرَابِ
وَصَبَبْنَا فِيهِ مَاءً فَعَزَلْنَا كُلَّ عَلَى حَيْالِهِ يُقَالُ : هَذِهِ صَلَّلَتُهُ
بِالصَّمِّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : صَلَّاتُهُمُ الصَّلَاةُ تَصَلُّهُمْ مِنْ حَدِّ نَصَرَ :
أَيَّ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ نَقَلَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَتَصَلَّلَ الْغَدِيرُ : إِذَا
جَفَّتْ حَمَاتُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَتَصَلَّلَ الْخَلَاءُ : إِذَا صَوَّتَ وَصَلَّ بِالصَّمِّ : مَاءٌ لِبَنِي أَسْمَرَ
مِنْ بَنِي عَمْرٍو بَنٍ حَنْظَلَةَ قَالَ جَرِيرٌ :